

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (بعثت إلى قلبي بشيرا بما رأت ... على قدم عيناى منه فكفت) .
- (فلم يعد أن شام البشارة شام ما ... جفا الشام من نور الصفات الكريمة) .
- (فيا لك من نور لو أن التفاتة ... تعارض منه بالنفوس النفيسة) .
- (تحدث أنفاس الصبا أن طيبها ... بما حملته من حراقة حرقه) .
- (وتنبيء آصال الربيع عن الربى ... وأشجاره أن قد تجلت فجلت) .
- (وتخبر أصوات البلابل أنها ... تغنت بترجييعي على كل أيكه) .
- (فهذا جمالي منك في بعد حسرتي ... فكيف به إن قربتني بخلة) .
- (تبدى وما زال الحجاب ولا دنا ... وغاب ولم يفقده شاهد حضرتي) .
- (له كل غير في تجليه مظهر ... ولا غير إلا ما محت كف غيره) .
- (تجلى دليل واحتجاب تنزه ... وإثبات عرفان ومحو تثبت) .
- (فما شئت من شيء وآليت أنه ... هو الشيء لم تحمد فجار أليتي) .
- (وفي كل خلق منه كل عجيبة ... وفي كل خلق منه كل لطيفة) .
- (وفي كل خاف منه مكن حكمة ... وفي كل باد منه مظهر جلوة) .
- (أراد بقلب القلب واللغز كامنا ... وفي الزجر والفال الصحيح الأدلة) .
- (وفي طي أوافق الحساب وسر ما ... يتم من الأعداد فابدأ بستة) .
- (وفي نفثات السحر في العقد التي ... تطوع لها كل الطباع الأبية) .
- (يصور شكلا مثل شكل ويعتلي ... عليه بأوهام النفوس الخبيثة) .
- (وفي خضرة الكمون تزجى شرابه ... مواعيد عرقوب على إثر صفرة) .
- (وفي شجر قد خوفت قطع أصلها ... فبان بها حمل لأقرب مدة) .
- (وفي النخل في تلقيحه واعتبر بما ... أتى فيه عن خير البرية واسكت)